



عناصر المادة

الوضع السياسي:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع السياسي:

[دي ميستورا يتحدث عن تسوية سياسية في سوريا بعد اتفاق إدلب:](#)

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، إن كل المؤهلات أصبحت جاهزة لبدء عملية سياسية في سوريا، مشيراً إلا أنه لا يوجد سبب لعدم إحراز تقدم على المسار السياسي بعد التوصل إلى اتفاق إدلب.

وأوضح المبعوث الأممي خلال جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، أنه أجري مشاورات مكثفة مع كافة أطراف الأزمة خلال الأيام القليلة الماضية، وأكد أن اجتماعات "سوتشي" دعمت مفاوضات جنيف فيما يتعلق بملف صياغة الدستور، مشيراً إلى أن الشهر المقبل "سيكون حاسماً بالنسبة للأزمة السورية.

واعتبر دي مستورا أن اللحظة الأساسية في الانتقال إلى تسوية سياسية في سوريا يتوقف على صياغة الدستور السوري، لافتاً إلى إنشاء لجنة دستورية بهذا الخصوص، كما شدد على ضرورة عدم التدخل في مهمته لا سيما ما يتعلق بـ"قوائم لجنة

الدستور، والنظام الداخلي، إلى جانب مضمون العملية أيضاً.

وأكَدَ دِي مُسْتُورَا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، عَلَى أَنْ هُنَاكَ "حَاجَةٌ لِأَنْ يَتَحَاوَرُ السُّورَيُونَ بَيْنَ بَعْضِهِمْ الْبَعْضِ وَلَابِدُ مِنْ إِجْرَاءَاتِ بَنَاءٍ ثَقَةٍ"، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ "الشَّعْبَ السُّورِيَّ يَتَطَلَّعُ إِلَى تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِ بِنَفْسِهِ.. وَهَذَا يَتَطَلَّبُ عَمَلِيَّةً تَسْوِيَّةً شَامِلَةً"، كَمَا حَذَرَ مِنْ أَنَّهُ "مَعَ غِيَابِ أَيِّ تَقْدِيمٍ مَلْمُوسٍ فِي الْمَيَادِينِ، فَلَنْ يَحْصُلَ عَلَى الثَّقَةِ الْمُطَلُّوَةِ وَلِذَلِكَ يَتَعَيَّنُ إِطْلَاقُ سَرَاحِ الْمُعْتَقَلِينَ وَالسَّجَنَاءِ وَتَسْلِيمِ الْجَاثِمَيْنِ". وَتَابَعَ قَائِلًا: "عَلَيْنَا أَلَا نَنْسَى أَنَّهُ فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ سَنَكُونُ بِصَدْدِ اِنْتَخَابَاتِ تَشْرِيعِيَّةٍ وَرَئَاسِيَّةٍ وَفَقَا لَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْقَرَارِ" 2254.

وَفِي سِيَاقِ مُتَصَّلٍ، رَحِبَ الْمَبْعُوتُ الْأَمْمِيُّ بِالْاِتَّفَاقِ الَّذِي تَوَصَّلَ إِلَيْهِ تُرْكِيَا وَرُوسِيَا بِخَصْصِيَّةِ إِدْلِبِ، مُضِيَّفًا: "إِدْلِبُ بِاتَّتْ مُصْدِرُ قُلْقَةٍ بَالْعَلَى لَنَا جَمِيعًا.. وَنَحْنُ نَرْحِبُ بِمَا أَحْرَزَتْهُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ مِنْ تَقْدِيمٍ حَقِيقِيٍّ وَحُمَّامِيَّةً أَكْثَرَ مِنْ 3 مَلَيْيَنَ فِي إِدْلِبِ، بَيْنَهُمْ مَلِيُونٌ طَفَلٌ".

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: منعنا حدوث أزمة إنسانية كبرى في إدلب:

قَالَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ رَجِيبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ، إِنَّ بِلَادِهِ مَنَعَتْ حَدُوثَ أَزْمَةِ إِنْسَانِيَّةٍ كَبِيرَىٰ فِي مُحَافَظَةِ إِدْلِبِ شَمَالِ غَرْبِيِّ سُورِيَا، وَفَقَأَ لَمَا أُورِدَهُ حَسَابُ الرَّئِيسَةِ التُّرْكِيَّةِ عَلَى تُويِّترِ.

وَأَوْضَحَ أَرْدُوْغَانُ أَنَّ الْجَانِبَيْنِ الرُّوسِيِّ وَالْتُّرْكِيِّ اِتَّفَقَا عَلَى إِقَامَةِ مَنْطَقَةٍ عَازِلَةً مِنْزَعَةً السَّلَاحِ تَفَصِّلُ بَيْنَ مَنَاطِقِ النَّظَامِ وَالْمَعَارِضَةِ فِي إِدْلِبِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ الْفَصَائِلِ الْثُوْرِيَّةِ سَتَّبَقُ مَنْتَشَرَةً فِي مَوَاقِعِهَا الْحَالِيَّةِ دَاخِلِ إِدْلِبِ.

وَأَوْضَحَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ أَنَّ الْطَّرَفَيْنِ (الْرُّوسِيِّ وَالْتُّرْكِيِّ) سَيَقُومَانِ بِتَسْبِيرِ دُورِيَّاتِ مُشَتَّرَكَةٍ بِالْتَّنْسِيَقِ بَيْنَهُمَا عَلَى حَدُودِ الْمَنْطَقَةِ الْعَازِلَةِ، كَمَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ التَّهْدِيدَ الرَّئِيْسِيُّ عَلَى الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّ يَأْتِي مِنَ الْمِيلِشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ الْمَنْتَشَرَةِ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفَرَّاتِ، وَعَلَى رَأْسِهَا مِيلِشِيَا الْحَمَادِيَّةِ الْكُرْدِيَّةِ (YPG) الْذَّرَاعُ الْعَسْكَرِيُّ لِقَسْدِ شَمَالِيِّ شَرْقِيِّ سُورِيَا.

جاوِيشُ أَوْغُلُو: اِتَّفَاقُ إِدْلِبِ سَيِّدُهُ تَنْفِيذُهُ اَعْتِبَارًا مِنَ الشَّهْرِ الْقَادِمِ:

أَكَدَ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ التُّرْكِيِّ مُولُودُ تَشَاوِيْشُ أَوْغُلُو عَلَى أَنَّ اِتَّفَاقَ إِدْلِبِ سَيِّدُهُ بَتَنْفِيذِهِ بَنَوْدَهُ اَعْتِبَارًا مِنْ 15 أَكْتوُبِرٍ / تَشْرِينِ الْأَوَّلِ الْمَاضِيِّ.

وَقَالَ الْوَزِيرُ التُّرْكِيُّ إِنَّ الْأَسْلَحَةِ الْثَّقِيلَةِ سَيَّتَمُ إِخْرَاجُهَا مِنَ الْمَنْطَقَةِ مِنْزَعَةِ السَّلَاحِ فِي إِدْلِبِ، وَالَّتِي سَتَّكُونُ بِعُمَقِ 15-20 كِمٍ، لَافْتَأِيَ إِلَى أَنَّ الْمَدِينَيْنِ وَالْمَعَارِضَةِ الْمُعَدَّلَةِ سَيَّبِقُونَ فِيمَا سَيَّتَمُ إِخْرَاجِ الْمَجَامِعِ الْإِرْهَابِيَّةِ فَقَطَّ، وَسَيَّتَحَقِّقُ وَقْفُ إِطْلَاقِ النَّارِ.

وَأَضَافَ: وَفَقًا لِاِتَّفَاقِ سُوْتُشِيِّ سَيَّتَمُ الْمَحَافَظَةُ عَلَى حَدُودِ إِدْلِبِ وَلَنْ يَجْرِي تَغْيِيرُ مَوَاقِعِهَا وَالْجَمِيعُ سَيَّبِقُ فِي مَكَانِهِ

إِرَانُ تَرْحِبُ بِاِتَّفَاقِ إِدْلِبِ:

أَعْرَبَتْ إِرَانُ عَنْ تَرْحِيبِهَا بِالْاِتَّفَاقِ الَّذِي تَمَّ التَّوَصُّلُ إِلَيْهِ فِي سُوْتُشِيِّ أَمْسِ الْأَثْنَيْنِ بِخَصْصِيَّةِ مُحَافَظَةِ إِدْلِبِ.

وَقَالَ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ الْخَارِجِيَّةِ الإِرَانِيَّةِ بِهَرَامُ قَاسِمِيُّ فِي بَيَانٍ، أَنَّ بِلَادِهِ تَنْتَظِرُ بِإِيجَابِيَّةٍ إِلَى الْقَرَارِ التُّرْكِيِّ الرُّوسِيِّ حَوْلِ إِدْلِبِ.

وَذَكَرَ أَنَّ الْقَرَارَ الْمُتَخَذِّ فِي سُوْتُشِيِّ "سَيَسَاهِمُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى بَقَايَا الْمَجَمُوعَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ فِي سُورِيَا، وَإِيجَادِ حلِّ سِيَاسِيِّ

للأزمة القائمة في هذا البلد".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني في تغريدة له على حسابه في تويتر: "الدبلوماسية المكتفة خلال الأسابيع الماضية، وزياراتي إلى أنقرة ودمشق، وكذلك قمة طهران والاجتماع التركي الروسي في سوتشي، حالت دون وقوع حرب في إدلب، وأظهرت مدى فعالية الوسائل الدبلوماسية".

موسكو تعزم فتح تحقيق في حادثة إسقاط الطائرة الروسية في اللاذقية:

أكَّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الثلاثاء، على ضرورة فتح تحقيق في حادثة إسقاط الطائرة الروسية "إيل-20" قبلة السواحل السورية الليلية الماضية.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي مشترك عقب مباحثاته مع رئيس الوزراء الهنغاري: "بالتأكيد يجب علينا دارسة ذلك بجدية، وموقفنا من هذه المأساة طرح في بيان وزارة دفاع روسيا الاتحادية والذي تم التوافق معه عليه".

وأوضح الرئيس الروسي أن بلاده ستعمل على تعزيز أمن عسكريها في سوريا، بعد حادث طائرة إيليوشين - 20 قبلة السواحل السورية، مضيفاً: "فيما يخص الأعمال الرديئة، فإنها ستكون موجهة في المقام الأول نحو توفير أمن عسكريينا ومواعينا في سوريا، وهذه الخطوات سيلاحظها الجميع".

إسرائيل تت وعد بمواصلة التحرك ضد إيران في سوريا:

حملت إسرائيل نظام الأسد مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية قبلة السواحل السورية، وتعهدت بمواصلة العمل لإضعاف إيران في سوريا.

وأفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن الأخير أجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين - اليوم الثلاثاء - بعد واقعة إسقاط طائرة روسية قبلة الساحل السوري.

وبحسب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن نتنياهو حمل نظام الأسد مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية، كما عرض تقديم "كل المعلومات اللازمة" للجانب الروسي للتحقيق في الواقعة.

وتعهد نتنياهو بمواصلة التحرك ضد إيران في سوريا، في إشارة إلى استمرار استهداف شحنات الأسلحة التي تنقلها إيران إلى أذرعها العسكرية عبر سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

إدلب ضامنة التوافق الدولي

الكاتب: حيان جابر

لذلك نشهد تصاعداً في نبرة الخطاب التركي بشأن إدلب، مترافقاً مع زيادة التعزيزات العسكرية التركية فيها وبمحيطها، وهو ما يضمن استبعاد احتمال شنّ قوات النظام وحلفائه أي عملية عسكرية كبيرة وضخمة، كما روج لإعلامهم، وبالتالي ستتم غالباً حماية المحافظة وقاطنيها من جنون الإجرام الأسدية والإيرانية والروسية، من أجل ضمان المصالح التركية، وربما الدولية أيضاً. إلا أنه لا يمكن استبعاد استمرار بعض المناوشات أو الضربات العسكرية الخاطفة والمترفة على المحافظة؛ بغية الضغط على الأتراك من جانب؛ وعلى قوى المعارضة المسلحة من جانب آخر. كما لا بد من الحذر من حالة

الاعتماد على التوازنات والتواوفقات الدولية التي أثبتت الأيام والسنوات الماضية أنها غير معنية بمصالح السوريين وبسلامتهم الشخصية، ولا بسلامة الأرض السورية أيضاً. حتى وإن نجحت المصالح التركية في سوريا، وفي شمالها تحديداً، في حماية إدلب ومدينتها اليوم؛ إلا أنها قد تتحول، بين ليلة وضحاها، إلى مصدر الخطر الأول عليهم وعلى سوريا.

المصادر: